

فصلا عن الاجماع فالوجه ان مرتين بمعنى فزقتين جميعا  
 بين الروايتين وفي البخاري عن ابن مسعود وتحت عن  
 ولابن رضى قوله ان كان مكة لا المدا وان كان  
 بمكة لا بالمدينة وقد اكد جمهور الفلاسفة ذلك للفقهاء  
 الخرق والالتيام في الاحرام العلوية وهو لا كفار فقرر  
 بطلان مذهبه في الاصول وانكره ايضا بعض الملاحدة  
 محتجوا بانه لو وقع لم يفت علي احد من اهل الارض ولم  
 يتخى باهل مكة ورد بان وقع ليلة الحظم وقت الفيلة  
 والنوم فلامع من عفا به علي من بعد علي ذلك الاقليم  
 وليس هودون الكسوف الذي يظهر محل دون ان اضر  
 علي ان لولا اخبار المجتهد به قبل وقوعه لربما خفي  
 علي اكثر اهل الارض وضاة عدم بلوغ معجزة من معجزة  
 له غير القدران فواته ان نظير ذلك في الامم السابقة  
 اعقب هلاك من كذب بها وهو صلي الله عليه وسلم  
 عامته فكانت معجزة غير عامة ليلا بعا جبل الملدون  
 مما عول عليه من سبهم وحكي البور الرزكي عن شيخنا  
 العامد بن كثير ان ما حكى ان القدر دخل في جيبه  
 صلي الله عليه وسلم وخرجه فعاكه فليس له اصل وهذه رواية  
 بخبرها كانت راسه صلي الله عليه وسلم حجر علي حق عرس  
 ولم يصل العصف فدمي صلي الله عليه وسلم بردها حتى  
 ملاحها وحديتها صححة الطحاوي وعيا من وخرجه  
 جماعة منهم الطبراني بسند حسن واحط من جعله  
 كابن الجوزي وقد ذكرت في ذلك زيادة في سراج

العاب اول باب الصلاة ومنه تنبيه الحصري كنه صلي الله  
 عليه وسلم ثم يكف اي بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله  
 تعالى عنهم اجمعين حتى سوا الحاضر وان فاخذه فابسبح  
 معهم وهذا وان اشهر لكن سنده ضعيف فذكر في البخاري  
 عن ابن مسعود كنا ناكل الطعام مع النبي صلي الله عليه  
 وسلم ونحن نتبع تسبيح الطعام وعنه تسليم الحجر عليه اخرج  
 مسلم اي لا يعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان يفت  
 ابن لا يعرفه الا ان وهذا الحجر قبيل الاسود وقيل الذي  
 بزقاق المرفق المنور بمكة وذكر الفارسي ما يتوهم  
 عن علي كنت استقي مع النبي صلي الله عليه وسلم بمكة  
 فخرجنا في نواحيها استقبله حجرا ولا تجرا الا قال السلام  
 عليك يا رسول الله وعنه ثابان اسلف الباب وهو بط  
 البيت ثلاثا علي دعا به للعباس وبنيه بان الله سيدهم  
 من النار كسز ابهم علاه ورواه البيهقي وابن ماجة  
 وعنه ما يح من كلامه مع احد لما صعد هو وابو بكر  
 وعمر وعثمان فزجف بهم فصيده برجله وقال لئن  
 احدا مما عليك بي وصديقت وشهيدان وسبب الرجوع  
 ما حصل له من الطرب والعزة ومن ثم اجد حسنا  
 ونجبه قال الخطابي كني به عن اهل المدينة واجراه  
 البغوي علي ظاهره وقول لا اذ لا بعد في حجة اجماعا  
 للانبيا والاوليا ومن ثم سمع حياي الجذع لما فارق  
 حجرا الساي والرمذي والدارقطني ان هذه القضية  
 وصفت بعينها في بيدهم ومسلم ايضا وقعت بحرا

العاب